

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### ٣,١ التمهيدي

يناقش الفصل الثالث ثلاث مسائل؛ الأولى: بيان المنهج المتبع في البحث؛ حيث سلكت الباحثة المدخل الكيفي واستخدمت منهج التحليل الوصفي الذي رأت بتناسبه وطبيعة الموضوع المطروح للبحث؛ ولتتمكن من وصف وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالبحث المتمثل في رواية "زينب" المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. والثانية: جمع البيانات واستخراجها، وهي متمثلة في الكلمات الثقافية لهذه الرواية في الفصل الأول. أما الثالثة: فتشمل تحليل البيانات، وبيان الخطوات الإجرائية المستخدمة لتحليل فئات الكلمات الثقافية ومعانيها، مع اعتماد أساليب الترجمة عند نيومارك (١٩٨٨) وبيان الآثار الناتجة عنها؛ سواء كانت إيصال المعنى جيداً، أو الانحراف، أو غموض المعنى في النص الهدف، أو غيرها.

#### ٣,٢ تصميم البحث

إن هذا البحث دراسةً كيفية؛ حيث اعتمدت الباحثة فيها على منهج التحليل الوصفي لتحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها. يعرف Creswell (٢٠١٤) البحث الكيفي هو "مدخل لاكتشاف وفهم المعنى الذي يعطيه الأفراد أو الجماعات لمشكلة اجتماعية أو إنسانية". فهو "عبارة عن مجال فسيح رائع يقوم على تداخل فروع العلم الاجتماعي، وهو مجال غني بالمنظورات الفكرية إلى بناء المعرفة، كما أنه يستمد قوته من استعماله لعدد كبير من الطرق والأساليب المتاحة لتوليد المعرفة" (بيبر وباتريشيا، ٢٠١١).

البحث الكيفي نوع من البحوث الذي يتناول جمع بيانات غير رقمية، وهذا لا يعني أن البيانات الكيفية لا يمكن تكميمها في مشروع بحث كيفي يستخدم المقابلة أو الاستبانة أدوات لجمع بياناته. كما يمكن استخدام أكثر من أداة في البحث الكيفي، ولكن طريقة استخدام هذه الأدوات تعتمد على نوع الدراسة وأهدافها وأسئلتها (الطبولي، ٢٠٢٢، ص ٩٨).

يرتكز البحث الكيفي على ثلاثة عناصر رئيسة هي: البيانات التي يتطلب الحصول عليها، والإجراءات التحليلية والتفسيرية المستخدمة للحصول على نتائج أو نظريات، وأخيرا التقرير الذي يشمل النتائج التي توصل إليها الباحث (شترأوس وكوربين، ١٩٩٩، ص ٢١-٢٢).

أما التحليل الوصفي هو تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل، ثم يقوم أي باحث بعملية التدقيق، والفحص، ومعالجة البيانات التي تم استخراجها. والغرض من هذا التحليل دراسة ظواهر والحصول على إجابات لها عن طريق تحليل الوثائق (أحمد منور ومحمد نور شهيدان، ٢٠١٨).

### ٣,٣ جمع البيانات

إن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل الوثائق. ويحتوي هذا النشاط على التعرف والتفسير والتحليل على الوثائق والمراجع التي تشتمل على جميع ما يتعلق بموضوع البحث، والمراجع التي استخدمتها الباحثة هي:

#### (١) المرجع الأساسي:

المرجع الأساسي لجمع البيانات في هذا البحث هو رواية "زينب" باللغتين العربية والملايوية بالاختصار على الفصل الأول فقط.

## ٢) المرجع الثانوي:

والمرجع الثانوي في إكمال البحث وتحليل البيانات هو القواميس التي تتعلق بالموضوع وهما القاموسان الإلكترونيان (Almaany، ٢٠١٠) و (Pusat Rujukan Persuratan Melayu، ٢٠١٧). ثم وضحت الباحثة الخطوات في جمع البيانات، وهي:

١. قراءة رواية "زينب" باللغة العربية واللغة الملايوية قراءة متأنية ومتكررة، مع التركيز في الفصل الأول فقط.

٢. استخراج الكلمات الثقافية بين العربية والملايوية الموجودة في رواية "زينب"؛ وقد وردت تلك الكلمات في صيغ الأسماء المفردة والمركبة، وتم تمييزها بالقلم الملون في الرواية، وجدولتها في جدول *microsoft word*.

٣. البحث في القاموسين الإلكترونيين (Almaany، ٢٠١٠) للغة المصدر و (Pusat Rujukan Persuratan Melayu، ٢٠١٧) للغة الهدف لمعرفة معاني الكلمات الثقافية.

## ٣, ٤ تحليل البيانات

يمثل تحليل البيانات الجزء الأساسي في إجراء البحث. ترى الباحثة باختصار طريقة البحث الكيفي في تحليل البيانات لتناسب مع طبيعة أهداف البحث كما في الجدول الآتي:

### الجدول ٣, ١: أهداف البحث وطرائق تحليلها

طرائق التحليل	أهداف البحث
التحليل الموضوعي	الهدف الأول: تحديد الكلمات الثقافية وفئاتها في رواية "زينب" في الفصل الأول.
تحليل المضمون	الهدف الثاني: تحليل معاني الكلمات الثقافية في اللغتين العربية والملايوية.

التحليل الوصفي	الهدف الثالث: الكشف عن أساليب ترجمة الكلمات الثقافية بناء على نظرية نيومارك في رواية "زينب" في الفصل الأول.
التحليل الوصفي	الهدف الرابع: بيان الآثار الناتجة عن أساليب ترجمة الكلمات الثقافية في رواية "زينب" في الفصل الأول.

### ١, ٤, ٣ التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)

التحليل الموضوعي أحد طرق تحليل البيانات النوعية، ويهدف إلى تحديد الأنماط، أو العثور على موضوعات من خلال البيانات التي تم جمعها. وقامت الباحثة بتنظيم ووضع البيانات وفق موضوعات أو فئات محددة، ثم قامت بشرحها وتفسيرها وتحليلها لإيجاد إجابة لأسئلة البحث. هناك عدة طرق يمكن استخدامها في البحث النوعي، والتحليل الموضوعي مهم جدًا للتعلم؛ لأنه يعتبر مهارات أو معرفة أساسية لإجراء التحليل للبحث النوعي.

وللتحليل الموضوعي ستة مراحل: يشير كل من Braun و Clarke (٢٠٠٦) إلى أنه لا ينبغي النظر إلى هذه المراحل كنموذج خطي؛ حيث لا يمكن لأي باحث الانتقال إلى المرحلة التالية دون إكمال المرحلة السابقة (بشكل صحيح)، ويمكن فيما يلي إيجاز هذه المراحل (بوترعة بلال، ٢٠٢٠، ص ٢٤٢):

(١) التعرف على البيانات: يجب أن يتعمق في بياناته، وأن يصبح على دراية تامة بها؛ وذلك من خلال قراءة البيانات وإعادة قراءتها والاستماع إلى البيانات المسجلة بالصوت مرة واحدة على الأقل (إذا كانت ملائمة)، والإشارة إلى أي ملاحظات تحليلية أولية. إذن في هذه المرحلة يتم نسخ البيانات وقراءة وإعادة قراءتها مع ملاحظات الأفكار الأولية.

(٢) توليد الرموز: يعتبر الترميز أيضا عنصر مشترك في العديد من طرق التحليل النوعي، وينطوي الترميز على توليد علامات واضحة للسمات المهمة (العريضة) للبيانات ذات الصلة بمسألة البحث التي

توجه التحليل. لا يعد الترميز مجرد طريقة لتقليل البيانات فقط؛ بل هو أيضا عملية تحليلية بحيث تلتقط الرموز كل من القراءة الدلالية والمفاهيمية للبيانات، ويقوم بترميز كل بند من البيانات وتنتهي هذه المرحلة بجمع كل الرموز الخاصة بالبيانات ذات صلة. إذن في هذه المرحلة تمّ ترميز الميزات المثيرة للاهتمام للبيانات بشكل منهجي عبر مجموعة البيانات بالكامل مع تجميع البيانات ذات الصلة بكل رمز.

٣) **البحث عن المواضيع:** الموضوع نمط متماسك وذو مغزى في البيانات ذات الصلة بمسألة البحث. فإذا كانت الرموز هي الطوب والبلاط في منزل من الطوب والبلاط، فإن الموضوعات هي الجدران وألواح السقف. يشبه البحث عن الموضوعات تشفير الرموز الخاصة بك لتحديد التشابه في البيانات. تنتهي هذه المرحلة بجمع كل البيانات المشفرة ذات الصلة بكل موضوع. أي في هذه المرحلة يتم تجميع الرموز في مواضيع محتملة وجمع جميع البيانات ذات الصلة بكل موضوع محتمل.

٤) **مراجعة الموضوعات:** تتضمن هذه المرحلة التأكد من أن الموضوعات متلائمة مع كل من المقتطفات المشفرة ومجموعة البيانات الكاملة. وهنا يجب التفكير فيما إذا كانت الموضوعات تسوق أفكارا وأحداثا متسقة عن البيانات، والبدء في تحديد طبيعة كل موضوع على حدة والعلاقة بين الموضوعات. وفي هذه المرحلة يمكن القيام بدمج موضوعين معا أو تقسيم موضوع إلى موضوعين أو أكثر أو تجاهل مواضيع متى رأى ذلك ضروريا لإنجاح عملية تحليل البيانات.

إذن في هذه المرحلة من التحليل الموضوعي يتم التحقق مما إذا كانت الموضوعات تعمل فيما يتعلق بالمقتطفات المشفرة ومجموعة البيانات بالكامل مما يؤدي إلى إنشاء خريطة مواضيعية.

٥) **تحديد الموضوعات وتسميتها:** من المطلوب في هذه المرحلة إجراء كتابة تحليل مفصل لكل موضوع (يجب على باحث أن يسأل "ما هي القصة التي يخبرك بها هذا الموضوع؟" و "كيف يتلاءم هذا

الموضوع مع القصة العامة للبيانات؟"، تحديد "جوهر" كل موضوع وبناء اسم مختصر ومثري ومفيد لكل موضوع.

٦) الكتابة: وهي جزء لا يتجزأ من العملية التحليلية في التحليل الموضوعي (ومعظم البحوث النوعية). حيث تنطوي الكتابة على نسج السرد التحليلي ومقتطفات البيانات (المشرقة) لإخبار القارئ بقصة متماسكة ومقنعة عن البيانات، ووضعها في سياق الأدبيات الموجودة، وهذا هو الغرض الأساسي من التحليل.



الرسم البياني ١, ٣: خطوات التحليل الموضوعي من Braun و Clarke (٢٠٠٦)

توضح هذه الخطوات الستة بعد إجراء تعديل بسيط ليناسب طبيعة هذا البحث المبني على تحليل الوثائق والمستندات. قامت الباحثة على الخطوات التالية:

١) التعرف على البيانات: قامت الباحثة بقراءة رواية "زينب" في الفصل الأول عدة مرات. ثم بحثت الباحثة عن الكلمات الثقافية المتعلقة في الرواية للفصل الأول جامعاً بين النصين المصدر والهدف.

٢) توليد الرموز: ثم حددت الباحثة الكلمات الثقافية في النص المصدر والنص الهدف بالرموز الخاصة

(القلم الملون) لتسهيل في بحثها إن تحتاج وتكتب بالجداول في الحاسوب عموماً.

٣) البحث عن المواضيع: قسمت الباحثة الكلمات إلى تقسيمات باتباع الفئات الثقافية عند نيومارك؛

وهي الثقافة البيئية، والثقافة المادية، والثقافة الاجتماعية، والمنظمات الاجتماعية والسياسية،

والإيماءات والعادات. ثم ترتيبها باتباع فئاتها الصغيرة حتى تكون منظمة ومرتبطة ومتوافقة؛ مثل الطعام،

والنقل في الثقافة المادية.

٤) مراجعة الموضوعات: تأكدت الباحثة من الكلمات الثقافية باتباع نظرية نيومارك في هذه المرحلة، ثم

وضعتها في جدول آخر للكلمات الثقافية التي لم يقترحها نيومارك في الفئات الثقافية، مثل: عنصر

العملة في الثقافة المادية الذي لم يذكر نيومارك.

٥) تحديد الموضوعات وتسمياتها: بعد مراجعة الموضوعات، لا بد على الباحثة من أن تسأل نفسها

"هل هذه الموضوعات تتلائم مع بياناتها؟" مع بيان أسباب واضحة في اختيارها. فلا بد على الباحثة

للرجوع أي مرجع للتأكد من بياناتها؛ حتى استطعت تحليلاً جيداً وفق أساليب الترجمة. ثم وضعت

الباحثة بالجداول في الحاسوب.

٦) الكتابة: جمعت الباحثة بياناتها وكتبتها في الجداول، ثم رتبته الباحثة بحسب الفئات الثقافية عند

نيومارك والعناصر الأخرى وتبدأ بالتحليل من خلال القاموس.

ونظراً للهدف الأول: تحديد الكلمات الثقافية وفئاتها في رواية "زينب" في الفصل الأول، فقد

استخدمت الباحثة التحليل الموضوعي للاسترشاد به أثناء التحليل مع وجود عناصر ثقافية أخرى بعيدة

عن نظرية نيومارك عند البحث في النصوص.

## ٢, ٤, ٣ تحليل المضمون (تحليل المعاني باستخدام القواميس)

استخدمت الباحثة في إجراء تحليل المعاني للكلمات الثقافية من القاموسين الإلكترونيين وهما:

أ. القاموس الإلكتروني في اللغة العربية (Almaany، ٢٠١٠)

ب. القاموس الإلكتروني في اللغة الملايوية (Pusat Rujukan Persuratan Melayu، ٢٠١٧).

ومن هذين القاموسين، تقارن الباحثة المعاني بين اللغة العربية واللغة الملايوية لتحليل في أساليب الترجمة في الكلمات الثقافية، وتبين آثار هذه الأساليب. وكذلك البحث عن المعلومات الثقافية من قاموس خاص، مثل: قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية (٢٠١٣)، والإنترنت مثل: ويكيبيديا (٢٠٠٣).

## ٣, ٤, ٣ التحليل الوصفي (التحليل باستخدام نظرية نيومارك)

قدّمت الباحثة الخطوات للهدف الثالث في البحث وهو: الكشف عن أساليب ترجمة الكلمات الثقافية بناء على نظرية نيومارك في رواية "زينب" في الفصل الأول، وهذه الخطوات التي سارت الباحثة عليها في التحليل وهي:

١. بعد تحديد الفئات أو العناصر للكلمات الثقافية، بدأت الباحثة البحث عن معاني الكلمات الثقافية

في القاموسين الإلكترونيين لمقارنة المعاني بين النص المصدر والنص الهدف.

٢. تحديد الأساليب في ترجمة هذه الكلمات الثقافية باتباع أساليب الترجمة الثقافية عند نيومارك

(١٩٨٨).

٣. بيان الأساليب للكلمات الثقافية الموجودة في النص.

## ٤, ٤, ٣ التحليل الوصفي (تحليل الآثار الناتجة عن أساليب الترجمة)

بعد أن تكشف الباحثة عن أساليب الترجمة في الكلمات الثقافية بناءً على نظرية نيومارك (١٩٨٨)،

تبين الآثار الناتجة عن أساليب ترجمتها. فهذه الآثار هي (نور حافظة، ٢٠٠٨):

(١) إيصال المعنى جيداً.

(٢) غموض المعنى في النص الهدف.

(٣) الانحراف عن المعنى الأصلي.

## ٥, ٤, ٣ هيكل تحليل البيانات

الفتنة الثقافية:

الجدول ٢, ٣: نموذج تحليل البيانات المتعلقة

النص المصدر	
المعنى	
النص الهدف	
المعنى	
أساليب الترجمة	

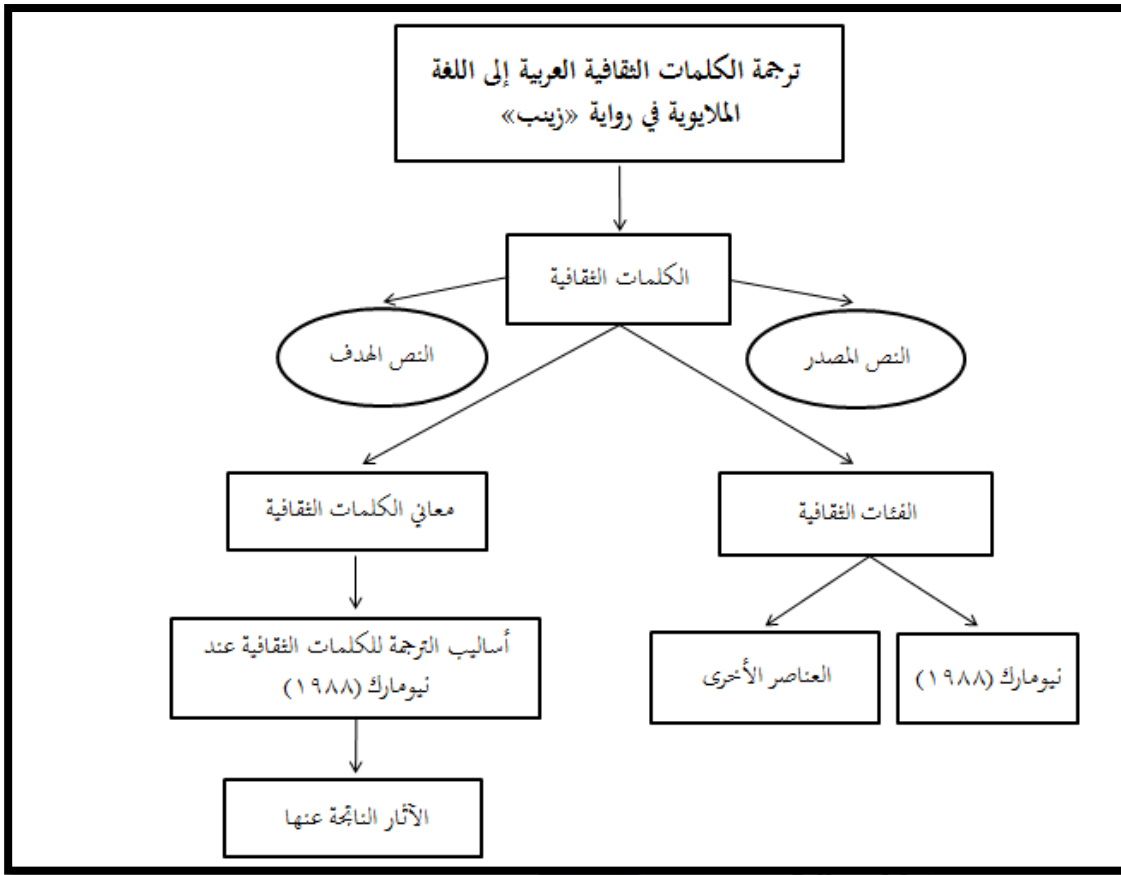
النقطة الأولى: بيان ما الكلمات الثقافية في النصين المصدر والهدف

النقطة الثانية: معاني الكلمات الثقافية في القاموسين

النقطة الثالثة: أساليب الترجمة

النقطة الرابعة: الآثار الناتجة عن أساليب الترجمة

بين هذا الجدول عن الهيكل لتحليل البيانات في البحث. حددت الباحثة ما الكلمات الثقافية وفئاتها ووضعت مع الجملة من النصين المصدر والهدف في الجدول، ثم بحثت معانيهما في القاموسين الإلكترونيين وتضعها في الجدول مع الشرح في النقطة الثانية. حددت الباحثة أساليب الترجمة هذه الكلمات الثقافية وكتبت في الجدول مع الشرح كما في النقطة الثالثة. وبعد ذلك، بينت الباحثة الآثار الناتجة عن هذه الأساليب في النقطة الرابعة سواء كانت إيصال المعنى جيدا، أو الانحراف، أو غير ذلك. فهذا الأمر سوف يساعد الباحثة في تحقيق أهداف البحث التالية: الهدف الأول: تحديد الكلمات الثقافية وفئاتها في رواية "زينب" في الفصل الأول، والهدف الثاني: تحليل معاني الكلمات الثقافية في اللغتين العربية والملايوية، والهدف الثالث: الكشف عن أساليب ترجمة الكلمات الثقافية بناء على نظرية نيومارك في رواية "زينب" في الفصل الأول، والهدف الأخير: بيان الآثار الناتجة عن أساليب ترجمة الكلمات الثقافية في رواية "زينب" في الفصل الأول.



الرسم البياني ٣, ٢: الإطار المفاهيمي

يدل هذا الرسم البياني على الإطار المفاهيمي للبحث. أولاً، تحدد الباحثة الكلمات الثقافية في رواية "زينب" في الفصل الأول بين النصين وهما النص المصدر والنص الهدف باستخدام هذه الفئات الخمسة عند نيومارك (١٩٨٨) مع وجود العناصر الأخرى. ثم تبحث وتحلل الباحثة هذه المعاني للكلمات الثقافية بالقاموسين الإلكترونيين حتى تستطيع أن تحدد أساليب الترجمة بناء على نظرية نيومارك وتعرف آثارها.

## ٦, ٣ صدق البيانات

الصدق يعد من الشروط الهامة التي يجب توفرها في أداة جمع البيانات، والصدق "صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم" (المشهداني، ٢٠١٩، ص ١٦٧).

### أنواع الصدق

يُعيّن صدق أداة البحث عادةً من خلال العلاقة بين أداء البيانات وبين وظيفة تلك الأداة، ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الأداة بعدة طرق، منها:

#### ١) صدق المحتوى أو المضمون *content validity*:

هو "الدرجة التي يقاس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه. ويتطلب صدق المحتوى شيئان هما: صدق الفقرات وصدق المعاينة. ويهتم صدق الفقرات بفقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا؟ أما صدق المعاينة فيهتم فيما بعينة الاختبار إذا ما كانت شاملة للمحتوى أم لا؟" (الضامن، ٢٠٠٧، ص ١١٣). قال المشهداني (٢٠١٩)، "يعتمد هذا الأسلوب على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلاً جيداً للمجال المراد قياسه؛ ولذلك فإن الحصول على صدق الاختبار من خلال هذا الأسلوب يتوقف على تحديد المجال المراد قياسه تحديداً جيداً. ثم بناء مجموعة من الأسئلة التي تغطي هذا المجال، ويعقب ذلك اختيار عينة ممثلة من هذه المجموعة".

#### ٢) الصدق الظاهري *face validity*:

يعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار؛ فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك أو السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلاً على صدق البنود. ويعتبر هذا الأسلوب

من أقل الأساليب قيمة؛ ذلك أنه لا يمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم" (المشهداني، ٢٠١٩، ص ١٦٨).

ويشير مصطلح الصدق الظاهري إلى "الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختبار المقياس، وصدق المحتوى مهم في الاختبارات التحصيلية. والعلامات على الاختبار لا تعكس تحصيل الطالب بدقة إذا لم تقس ما يفترض أن يتعلمه الطالب. ويبدو أن صدق المحتوى يشكل مشكل في كثير من الدراسات البحثية؛ فكثير من الدراسات يجري تصميمها لمقارنة فعالية طريقتين أو أكثر في التعليم لشيء واحد" (الضامن، ٢٠٠٧، ص ١١٣-١١٤).

### ٣) صدق المحكمين *trustees validity*:

يعتبر صدق المحكمين أو استطلاع آراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعاً، وأسهلها، وأشهرها استخداماً لدى الباحثين. قال المشهداني (٢٠١٩)، "ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال؛ وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية، ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى". فلا بد أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين (على الأقل المحكمين المتخصصين) في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أم غير مرتبطة (نجم، ٢٠١٥، ص ٥١) (Büchter etc al، ٢٠٢٠).

فاستخدمت الباحثة هذه الطريقة للتحقق من صحة البيانات المدخلة من المحكمين المتخصصين:

#### ١. المحكم الأول:

هو المحاضر في إحدى الجامعات المحلية في قسم اللغة العربية وآدابها، ومراجع لبرامج اللغة العربية وآدابها في *Malaysian Qualification Agency (MQA)*. خبرته في مجال الترجمة جعلته كعضوية في *Sirim*

Malaysia. هذا المحكم عضو ناشط في ITBM كمترجم ومحرر من خلال تخصصه بمجال الترجمة في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الملايوية. ترجم هذا المحكم موضوعات مختلفة من اللغة الملايوية أو إليها؛ مثل: الأدب، والسياسة. ساعد المحكم الباحثة في التحقق من البيانات للكلمات الثقافية الموجودة في الفصل الأول وفتاتها.

## ٢. المحكم الثاني:

وهو المحاضر في إحدى الجامعات الخاصة في ماليزيا الواقعة في سلابجور. متخصص في الترجمة والأدب في اللغة العربية ومتعمق فيها. ساعد هذا المحكم التحقق من البيانات للكلمات الثقافية أيضا مع تعليقاته واقتراحاته في الفئات الثقافية عند نيومارك. وقد كان لهذا المحكم بحثا في علم الحديث لكتاب شمائل محمدية، واستخدم نظرية نيومارك، وهو متمكن منها.

فيكمن دور هذين المحكمين في تحكيم البيانات خاصة الكلمات الثقافية وفتاتها، والكشف عن مدى ملائمتها لدراسة الموضوع من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة. قد صحت الباحثة الكلمات الثقافية وفتاتها واهتمت في اقتراحهما بعد التحقق في هذه البيانات حتى استطعت التحليل جيدا.

وخلاصة القول، يوضح هذا الفصل منهجية البحث التي استخدمتها الباحثة، وتبين أن الباحثة اعتمدت في تصميم البحث على المنهج التحليل الوصفي في تحليل البيانات. وركزت في جمع البيانات على الكلمات الثقافية في رواية "زينب" في الفصل الأول لتحليلها تحليلاً وافياً، وحللت الباحثة الكلمات الثقافية وأساليب ترجمتها عند نيومارك، والبحث عن معاني تلك الكلمات بين اللغة العربية واللغة الملايوية باستخدام القاموس الإلكتروني؛ وذلك لإمكانية الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وكذلك بيان الآثار الناتجة عن هذه الأساليب. فترجو الباحثة أن تعكس منهجية البحث فائدة تعود عليها وعلى القارئ المتلقي.